

شاهد الفيديو الثالث لماجد عثمان على جهاز الأمن الوطني يعيش على القمع لا على الحقيقة



الثلاثاء 19 أغسطس 2025 08:00 م

أعاد الناشط أنس الحبيب نشر ثالث شهادة منسوبة للمقدم ماجد عثمان، أحد الضباط السابقين، والتي تحدث فيها بصراحة عن ممارسات أجهزة الأمن الوطني في مصر وقد شغلها بصوت مرتفع "لأجل ودانكم الطرشة وقلوبكم العمية تسمع وتفهم"، في إشارة إلى أن ما يقوله الضابط لا يمكن إنكاره أو تجاهله، وأن ما يجري هو سياسة ممنهجة وليست مجرد "أخطاء فردية". هذه الشهادة تفتح الباب مجدداً للحديث عن الدور المظلم الذي يلعبه جهاز الأمن الوطني في قمع المجتمع والسيطرة على الفضاء العام، بما حول مصر إلى دولة بوليسية خانقة

<https://x.com/AnasHabib98/status/1957133688400908745>

ردود الافعال

كتب أحمد " و الله عيب السيسى اصبح منظرهم ذليل ".

<https://x.com/hmedSanhaji/status/1957165750956736921>

وقال اوياد " والله انا خايف علي الراجل ده من الي هيحصل فيه ده لو مكنش مات يعني وعلي اسرته ربنا يحفظهم يارب ". ونشر أنس طه فيديو قائلا " اتفرج بعينك علي هتك اعراض الناس " ثم غرد "المقدم ماجد عثمان عنده حق ده جزء من تعديبات الداخليه الموثقه بكاميراتهم الشخصيه #الداخلية_بلطجية #كل_يوم_خالد_سعيد و حالنا مش فارق عنهم كثير الحرية لكل المعتقلين ! الفيديو ده تجميعه من ما قبل الثوره لما كان الطابط يصور فيديو يتمنظر بيه زي الشيبه".

<https://x.com/iAnanasMnBenha/status/1957156406953742668>

وأشار مصطفى " انس هل هو ده كده الفيديو إبراء ذمه من المقدم ماجد عثمان ولا هو طلع اتكلم عن وقائع أو حاجه بالدليل ولو فيه ده الافضل تنزله كله مره واحده وبعد كده قصص منه علشان الناس بتنسي وفي الاخر ربنا يخفف عنه ويحميه وينصره و يغفر لنا ويغفر له".

<https://x.com/strawman00/status/1957142672805642245>

الأمن الوطني ذراع السلطة الحديدية

منذ سنوات، تحول جهاز الأمن الوطني، وريث جهاز أمن الدولة سيئ السمعة، إلى الأداة الأكثر بطشاً بيد النظام الحاكم وظيفته المعلنة "حماية الأمن الداخلي"، لكنه في الواقع صار جهازاً فوق القانون، يتدخل في السياسة والإعلام والتعليم وحتى القضاء [شهادات مثل شهادة المقدم ماجد عثمان ليست الأولى، فقد سبقها عشرات التسريبات والاعترافات من ضباط سابقين أكدوا أن الجهاز يدير الدولة عبر التهريب والاعتقال والتعذيب]

إن إعادة نشر هذه الشهادة على منصات التواصل الاجتماعي تكشف أن الشارع المصري لم يعد يثق في الإعلام الرسمي، وأن الحقيقة صارت تأتي من تسريبات أو أصوات جريئة داخل الجهاز نفسه، وهو ما يشير إلى عمق الأزمة التي يعانيها النظام

دولة تعيش على الخوف

الأمن الوطني لا يحمي المصريين من الإرهاب أو الجريمة المنظمة بقدر ما يكرس سلطته لضبط الشارع ومنع أي حراك اجتماعي أو سياسي [فالمعارضة السلمية تُصنّف كتهديد، والنشطاء والمدونون يُعاملون كخونة، والطلاب والعمال يُلاحقون لمجرد رفع صوتهم ضد الغلاء أو الظلم]

شهادة ماجد عثمان أعادت تسليط الضوء على هذه الحقيقة المرة: مصر اليوم ليست دولة قانون، بل دولة أمنية تتحكم فيها الأجهزة الأمنية من وراء الستار [إن الاعتماد على القمع كأساس للحكم يعني أن النظام يفتقر للشرعية الشعبية، ويخشى أي انفتاح سياسي أو حوار مجتمعي حقيقي]

لماذا يخشى النظام هذه الشهادات؟

خطورة ما نشره أنس الحبيب تكمن في مصدره: ضابط من قلب المؤسسة الأمنية[] هذه الاعترافات تفضح الجهاز من الداخل، وتؤكد أن الانتهاكات لم تعد مجرد روايات من معارضين أو ضحايا، بل هي وقائع يعرفها ويراهها ضباط الأمن أنفسهم[] لهذا يبذل النظام كل ما بوسعه لإسكات مثل هذه الأصوات، لأنها تنزع الشرعية عن خطاب السلطة القائم على "الحرب ضد الإرهاب" وتكشف أن المستهدف الحقيقي هو المجتمع المصري بأكمله[] إصرار الناشطين على نشر هذه الشهادات رغم حملات الملاحقة يؤكد أن الرواية الرسمية لم تعد مقنعة، وأن هناك إصرارًا على كسر جدار الصمت[] وهو ما يفسر شراسة الأمن الوطني في مطاردة الإعلاميين والمعارضين، سواء داخل مصر أو خارجها[]

جهاز يهدد بقاء الدولة

ما تكشفه شهادة المقدم ماجد عثمان ليس مجرد تفاصيل صادمة عن انتهاكات أمنية، بل هو تشخيص لمرض خطير يفتك بجسد الدولة المصرية، حين تتحول الأجهزة الأمنية إلى الحاكم الفعلي، فإنها تدمر مؤسسات الدولة الأخرى وتفقد أي استقلالية[] هذا الوضع لا يمكن أن يستمر بلا ثمن، فالقمع لا يصنع استقرارًا، بل يولد انفجارًا مؤجلًا[] إن إعادة نشر هذه الشهادات هي تذكير للمصريين وللعالم أن الأزمة في مصر ليست فقط اقتصادية أو سياسية، بل هي أزمة بنيوية أساسها هيمنة جهاز أمني فقد صلته بالقانون والإنسانية[] ومهما حاولت السلطة طمس هذه الأصوات، فإن الحقيقة تظل أقوى، والشعوب لا تنسى[]

(X (formerly Twitter

Anas Habib (@AnasHabib98) on X

جبتلكم الشهادة الثالثة من المقدم البطل ماجد عثمان وشغلتها على سماعات قد كده لأجل ودانكم الطرشة وقلوبكم العمية تسمع وتفهم يا شوية إرهابيين خونة!

AlsisiOfficial@

moiegy@